

مجموعة مكونة من 15 فرد من الجيش الاسرائيلي تدخل بدون اذن الى دير القديس يوحنا السابق في نهر الاردن

في مساء يوم الاثنين 12 كانون الاول 2011, قامت مجموعة مكونة من 15 فرد تابعة للجيش الاسرائيلي بالاستيلاء على دير القديس يوحنا السابق التابع لبطريركية الروم الارثوذكسية والموجود في مكان العماد في صفة نهر الاردن الغربية. وعندما علمت قيادة الجيش الاسرائيلي قامت باعطاء امر باخلاء المنطقة.

في صباح اليوم نفسه, قام غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريس كيريس ثيوفيلوس الثالث, نيافة ميتروبوليت كايثولياذوس ايسخيوس, نيافة رئيس اساقفة قسطنطين اريسترخوس, الارشمندريت اثاناسيوس والقنصل العام اليوناني في اورشليم السيد سوتيريس اثاناسيوس, بزيارة الدير التي حصلت فيه هذه الاحداث وبمقابلة رئيس الدير الارشمندريت خريسوستموس اذ قاموا بمناقشة الموضوع كما وسمعوا اجابات من ممثلي الجيش الاسرائيلي الموجودون في المنطقة عن الحدث.

خلال هذه الزيارة الغير مخططة صرح غبطة البطريرك بان البطريركية الارثوذكسية تدين بشدة هذه الاعمال التي قد تسربت الى وسائل الاعلان بطريقة غير صحيحة, و اضاف غبطته بان المباني هذه هي تحت اشراف ورعاية دير القديس جراسيموس (دير حجلة) وان البطريركية الارثوذكسية طلبت ونالت الاذن من السلطات العسكرية الاسرائيلية من اجل ترميم المبنى من الاضرار التي لحقت في حرب عام 1967. بالاضافة الى ذلك فقد ذكر البطريرك بان البطريركية الارثوذكسية موجودة بتعاون دائم مع الجيش الاسرائيلي. وفي النهاية شكرهم على تعاونهم وللاخلاء السريع الذي قاموا به وشدد على اهمية عدم تكرار هذا الشيء لكي لا يتولد انطباعات سلبية وغير جيدة محليا وعالميا.

اما ممثل الجيش الاسرائيلي فقد صرح بدوره بان الجيش الاسرائيلي يدين هذا العمل الغير مسؤول الذي قد نتج من بعض الافراد المنفردة. وذكر ان القيادة قد امرت بالاخلاء بالحال عندما سمعت بهذا الشيء والمحافظة على عدم اللحاق اي ضرر في المباني هذه. و اضاف بان الجيش الاسرائيلي سوف ينتظر من البطريركية برنامج التصليح

والترميم المخطط في الدير. وفي النهاية ذكر بان الجيش الاسرائيلي موجود في تعاون واستشارة مع المسؤول عن الدير الارشمندريت خريسوستموس من اجل التحضيرات اللازمة وحل المشاكل المتعلقة بعيد الظهور اللاهي وذلك ليسهل على الزوار الوصول والاحتفال في الدير.

**مكتب السكرتارية العام - بطريكية الروم الأرثوذكسية
ترجم من اللغة اليونانية على يد شادي خشيبون**